

آخر انباء الموقف السياسى سرى باشا يقدم استقالة الوزارة يوم الخميس ويعين رئيسا للديوان المملكى

تتبع تلك السياسة الاجتماعية حتى يظهر اثرها الفعال واضحا في اقرب وقت
وتتخذ الدوائر المطلقة ان تحقيق هذا البرنامج الاملاحي سيكون اجدى في رفع المستوى الاجتماعي وادنى للاستقرار الداخلى وسلامة الامن في البلاد
ساع بذلك وفشت
وقد اتصل بنا ان رجال الاحزاب التي فشت في الانتخابات وخامسة حزب السعديين . طاشت عقولهم امام هذا الفشل الذريع الذي اصابهم فخذوا يفكرون ويبدون اقتراح بعضهم ان يستقيلوا ويتقروا الاحزاب الدستورية بالاستقالة معهم من مجلس النواب ولكن كثيرين من انصارهم تصحون بالعدول من ذلك لانه يكون انتحارا منهم ، وصاح احداهم مستكبرا : « يعنى تردون ان تعمل هازكري ؟ » (البابية)
البقية على الصفحة السابعة

هاشم الاتاسى
يقسم اليمن الدستورية
تمشقى في ٧ - ٥ - ٥
حلف فطانه هاشم الاتاسى رئيس الدولة السورية ، اليمن الدستورية ، بعد ظهر اليوم ، امام الجمعية التأسيسية حسب النص الدستوري الذي وافقت عليه الجمعية يوم ١٧ ديسمبر الماضي .
وقد منحت الجمعية نقتها للوزارة التي يرأسها السيد خالد المظلم بأغلبية ٩٢ صوتا مقابل ٦ أصوات وامتنعت عضو واحد من التصويت .

تنسيق السياسة الخارجية
سياسة اصلاحية شاملة
ولا تدع سرا اذا قلنا ان هناك رغبة اكيدة في وضع سياسة اصلاحية واسعة النطاق يكون من شأنها توفير الرخاء لسائر طبقات الشعب وكافة العدالة الاجتماعية بين افرادها وان الاغلبية البرلمانية تضم هذه المهمة امامها .
وتتبع تلك السياسة الاجتماعية حتى يظهر اثرها الفعال واضحا في اقرب وقت
وتتخذ الدوائر المطلقة ان تحقيق هذا البرنامج الاملاحي سيكون اجدى في رفع المستوى الاجتماعي وادنى للاستقرار الداخلى وسلامة الامن في البلاد
ساع بذلك وفشت
وقد اتصل بنا ان رجال الاحزاب التي فشت في الانتخابات وخامسة حزب السعديين . طاشت عقولهم امام هذا الفشل الذريع الذي اصابهم فخذوا يفكرون ويبدون اقتراح بعضهم ان يستقيلوا ويتقروا الاحزاب الدستورية بالاستقالة معهم من مجلس النواب ولكن كثيرين من انصارهم تصحون بالعدول من ذلك لانه يكون انتحارا منهم ، وصاح احداهم مستكبرا : « يعنى تردون ان تعمل هازكري ؟ » (البابية)
البقية على الصفحة السابعة

هاشم الاتاسى
يقسم اليمن الدستورية
تمشقى في ٧ - ٥ - ٥
حلف فطانه هاشم الاتاسى رئيس الدولة السورية ، اليمن الدستورية ، بعد ظهر اليوم ، امام الجمعية التأسيسية حسب النص الدستوري الذي وافقت عليه الجمعية يوم ١٧ ديسمبر الماضي .
وقد منحت الجمعية نقتها للوزارة التي يرأسها السيد خالد المظلم بأغلبية ٩٢ صوتا مقابل ٦ أصوات وامتنعت عضو واحد من التصويت .

الدوائر الوفدية من جانبها تعددتها لمواجهة الموقف
مهمة الوزارة المقبلة
وكل ما جرى من المقابلات والاتصالات انما كان لتقديم هذا الوضع الجديد بما يسر للاغلبية البرلمانية الاصلاح بمهمتها الوطنية الدقيقة الشاقة على مارتجيه البلاد على يدها سواء في مجال الاصلاح الداخلى او

مؤعد عودة بيغن
والانتظار ان يعود المستر بيغن الى لندن في اواخر فبراير القادم لكن يشترك في احتفالات ذكرى انتشاء حزب العمال البريطانى التي تولى جزءا هاما من المعركة الانتخابية .
وقد كان هذا من بين الاسباب التي دعت المستر بيغن الى رفض الدعوى الهندية والبكتانية لزيارة دلهى وكراشى .
والمعتقد ان رحلة العودة ستكون بالطريق نفسه الذي ذهب به المستر بيغن الى كولومبو وان سيعود من كولومبو الى السويس بطريق البحر ثم يوجه الى روما بطريق الجو ثم الى لندن بطريق البر اذا لم يزر القاهرة
زيارة فيقة الوقت
وسيكون من دواى الاسف ، اذا تحققت زيارة بيغن للقاهرة ، انه ان يتمكن من قضاء وقت طويل بما لا يقل عن اربعة اشهر ، وقت متأخر بالنسبة لاضطراره

منصب رئيس ديوان جلالة الملك
رفعة حسين سري باشا بعد استقالة رفعتة من رئاسة الوزارة
رئيس الاغلبية
ونستطيع ان نقول ان الاتجاه في تاليف الوزارة الجديدة وفق ما تقضي به الاوضاع الدستورية ينصبها ووجهها هو دعوة رئيس الاغلبية البرلمانية لتأليف الوزارة وان النفاغم تام على هذا ، وان

بزيارة القاهرة في طريق عودته لاجراء محادثات حول مسألة تسوية العلاقات بين مصر وبريطانيا .
ولكن ليس هناك من يستطيع ان ينكر ان هذا الاحتمال القوي بلوح الان في الافق السياسى في صورة شديدة الضخوع
وقد علمت ان الاعلان الرسمي لمثل هذه الحطة سيأتى من كولومبو عند ما يتم اعداد ترتيبات العودة وتقول المصادر الرسمية انهم تروى حتى الان دعوة رسمية من القاهرة ، كما ان بريطانيا لم تعبر رسميا عن رغبة المستر بيغن في القيام بمثل هذه الزيارة ، ومع هذا فان نمة الاحاديث التي تصدر من الدوائر الرسمية في كلا الجانبين توضح في صورة بريقى اليها الشك ان هذا الاحتمال معروض على بساط البحث في لندن والقاهرة

فقر دولته ان يستعجى هو ويستعجى زملاؤه الوزراء عن مباشرة الاعمال الكبرى ويعيدوا الوزارة في حيز المستقبل لا يتأخر الا اعمال الادارية لتسيير الشؤون الى ان تشكل الوزارة القادمة
عطف ملكى كريم
وقد اتصل بنا ان حضرة صاحب الجلالة الملك سيتفضل ويصدر امره الكريم باستناد

لتنحى له اطلعا كاملا على التطورات الهامة الاخيرة في الميدان السياسى المصرى
زيارته للقاهرة
وليس ثمة حتى الان اذلة رسمية على ان المستر بيغن سيقوم في طريقه الى كولومبو لحضور مؤتمر دول الكومنولث الذي سيعقد هناك ، وحينما يصل الى سيلان سيذهب في انتظاره تقارير هامة ارسلت اليه بالتلفراف والاطراف من وزارة الخارجية البريطانية

كما ذكرت بعض الصحف . ذلك ان سري باشا ابلى زملاءه الوزراء في اجتماعهم يوم الاربعاء الماضي ان يعدوا ذلك الاجتماع بمثابة اخر اجتماع للمجلس ، وان يعدوا الوزارة في حكم المستقبل . وكانت نتائج الانتخابات بدأت تظهر ويظهر معها ان الوفد نال اقلية كبرى على جميع الاحزاب والمستقلين مجتمعين

في طريقه الى كولومبو لحضور مؤتمر دول الكومنولث الذي سيعقد هناك ، وحينما يصل الى سيلان سيذهب في انتظاره تقارير هامة ارسلت اليه بالتلفراف والاطراف من وزارة الخارجية البريطانية

الوزارة من اجلها كانت اجراء الانتخابات في جو من الحساد والحرية وقد اتم هذه المهمة على وجه
في مجلس الوزراء
وسيعرض رفعتة على مجلس الوزراء كتاب الاستقالة في اجتماع يوم الاربعاء . ولا ينظر المجلس في اية مسألة اخرى ولا يصدر قرارا بالغاء الاحكام العسكرية

في طريقه الى كولومبو لحضور مؤتمر دول الكومنولث الذي سيعقد هناك ، وحينما يصل الى سيلان سيذهب في انتظاره تقارير هامة ارسلت اليه بالتلفراف والاطراف من وزارة الخارجية البريطانية

مكتننا ان حضرة صاحب المقام الرفيع سري باشا قد اعد خطاب استقالة الوزارة واعظم رفعتة الى جلالة الملك يوم الخميس القادم . وكان رفعتة قد فكر في رفع الاستقالة يوم الاربعاء على اثر انتهاء الانتخابات التكميلية ولكنه راي ان يرجها الى صباح الخميس حتى تكون جميع النتائج قد ظهرت وتكون وزارته قد امتت فملا المهمة التي تولتها وهي اجراء انتخابات محسنة

كتاب الاستقالة
وعلمنا ان رفعتة جمل كتاب الاستقالة مقصورا على ذكر انتهاء المهمة التي تفصل جلالة الملك تكلف الوزارة بها وذلك باجراء انتخابات حرة . وفي نهاية الكتاب استدل الى الله بالتسويق في المستقبل
ولا يشتر الكتاب الى ش . م . من المشرعات التي تمت في عهد رفعة سري باشا لان رفعتة يرى ان المهمة الكبرى التي تشكل

نقل طائرات بريطانية من منطقة القتال إلى عاصمة الصومال الإيطالي لتسهيل تسليمه لإيطاليا

وصاية ايطاليا
وفي الوقت ذاته سافر وكيل وزارة الخارجية ايطالية معه وفد من الخبراء ايطاليين الى جنيف حيث تعقد لجنة فرعية تابعة لهيئة الاسم المتحدة ، اجتماعا يوم الاثنين غدا لكتابة دستور الوصاية ايطالية على الصومال

وجاء من روما ان فريقا ايطاليا مكونا من ١٢ موظفا عسكريا ومدنيا قد سافروا اليوم الى الصومال ايطالي وسيعمل هؤلاء الموظفون مع رجال الاحتلال البريطاني في الصومال على وضع التفاصيل الخاصة بتحويل الصومال من ادارة هيئة الأمم المتحدة الى

رأيا في هذا الموضوع ، وهو ان تترك المناطق الشرقية لاثيوبيا مع اعطاء الضمانات الكافية للحالية ايطالية عليه . ويتنظر الحكومة البريطانية وجهة نظرها ومع ذلك فقد ابدت قرار هيئة الأمم المتحدة ، واستحفظ عليه ، وتبعيا لذلك فهي ترى ان المسلك الوحيد الذي يجب ان تسلكه هو عدم المحاولة التامة الى ان تتم زيارة لجنة التحقيق وتصدر هيئة الأمم المتحدة قرارها ومع ذلك فان حكومة جلالة الملك - باعتبارها الدولة التي تتولى ادارة البلاد - في متقها مسئولية المحافظة على القانون والامن ، وقد اعتمدت احتساما شديدا باعمال العنف والافتعال المتكررة التي ارتكبت في البلاد خلال الاسابيع الاخيرة ، وهي اعمال لا يسعها الا ان تستنكرها كل الاستنكار وتعزم القضاء عليها .

وفد اتخذ هذا الاجراء لان القوات العسكرية والمدنية ايطالية تنتقل الآن الى الصومال لتسليح الطيران المكي في ايداد سلاح الطيران المكي البريطاني بالقرب من الاسماعيلية لتفعل عدة اسراب من الطائرات الحربية البريطانية الى مدينتي عاصمة الصومال ايطالي خلال الشهر القليل القليل على ان يتم ذلك قبل شهر فبراير القادم

كتب مندوب « المصري » في الدوائر الاجنبية يقول ان الاستعدادات تجري في مقر قيادة سلاح الطيران المكي البريطاني بالقرب من الاسماعيلية لتفعل عدة اسراب من الطائرات الحربية البريطانية الى مدينتي عاصمة الصومال ايطالي خلال الشهر القليل القليل على ان يتم ذلك قبل شهر فبراير القادم

في طريقه الى كولومبو لحضور مؤتمر دول الكومنولث الذي سيعقد هناك ، وحينما يصل الى سيلان سيذهب في انتظاره تقارير هامة ارسلت اليه بالتلفراف والاطراف من وزارة الخارجية البريطانية

في طريقه الى كولومبو لحضور مؤتمر دول الكومنولث الذي سيعقد هناك ، وحينما يصل الى سيلان سيذهب في انتظاره تقارير هامة ارسلت اليه بالتلفراف والاطراف من وزارة الخارجية البريطانية

في طريقه الى كولومبو لحضور مؤتمر دول الكومنولث الذي سيعقد هناك ، وحينما يصل الى سيلان سيذهب في انتظاره تقارير هامة ارسلت اليه بالتلفراف والاطراف من وزارة الخارجية البريطانية

نظام اتحادى للبيبا ضمن منطقة النفوذ البريطانية تقرير هام من وزارة الخارجية البريطانية إلى المندوب السامى هيئة الأمم

اعلان
تلن محلات
مجوهرات عكاوى
عن وصول مجموعة فخمة من الساعات السويسرية وتعرضها حاليا بارخص الاسعار رغم تخفيض قيمة الجنيه المصرى
٤٢ شارع سليمان باشا
١٢ شارع فؤاد الاول

في طريقه الى كولومبو لحضور مؤتمر دول الكومنولث الذي سيعقد هناك ، وحينما يصل الى سيلان سيذهب في انتظاره تقارير هامة ارسلت اليه بالتلفراف والاطراف من وزارة الخارجية البريطانية

في طريقه الى كولومبو لحضور مؤتمر دول الكومنولث الذي سيعقد هناك ، وحينما يصل الى سيلان سيذهب في انتظاره تقارير هامة ارسلت اليه بالتلفراف والاطراف من وزارة الخارجية البريطانية

في طريقه الى كولومبو لحضور مؤتمر دول الكومنولث الذي سيعقد هناك ، وحينما يصل الى سيلان سيذهب في انتظاره تقارير هامة ارسلت اليه بالتلفراف والاطراف من وزارة الخارجية البريطانية

في طريقه الى كولومبو لحضور مؤتمر دول الكومنولث الذي سيعقد هناك ، وحينما يصل الى سيلان سيذهب في انتظاره تقارير هامة ارسلت اليه بالتلفراف والاطراف من وزارة الخارجية البريطانية

في طريقه الى كولومبو لحضور مؤتمر دول الكومنولث الذي سيعقد هناك ، وحينما يصل الى سيلان سيذهب في انتظاره تقارير هامة ارسلت اليه بالتلفراف والاطراف من وزارة الخارجية البريطانية

في طريقه الى كولومبو لحضور مؤتمر دول الكومنولث الذي سيعقد هناك ، وحينما يصل الى سيلان سيذهب في انتظاره تقارير هامة ارسلت اليه بالتلفراف والاطراف من وزارة الخارجية البريطانية

في طريقه الى كولومبو لحضور مؤتمر دول الكومنولث الذي سيعقد هناك ، وحينما يصل الى سيلان سيذهب في انتظاره تقارير هامة ارسلت اليه بالتلفراف والاطراف من وزارة الخارجية البريطانية



الأم والوجه محمد وحيد الدين حفلة شاي في سرايه بالمطرية تكريما لأعضاء فرقة الباليه التي دعته دار الأوبرا الملكية لتقديم بعض برامجها وفي الصورة التانغرين المدعوون



احتفل المسلمون في لندن بعيد المولد النبوي فقاموا حفلة شاي في المركز الثقافي الإسلامي بريتجنت بارك، التي فيها البروفسور الفرد جويام استاذ اللغة العربية بجامعة لندن محاضرة عن النبي محمد وفي الصورة سعادة الشيخ علي عبد القادر والسيدة زوجته وبجانبهما حرم سعادة الشيخ حافظ وهبه ووزير الملكة العربية السعودية المفوض في لندن.



والد ريتا هيوبرت يقرأ مع زوجته البرقية التي ارسلها الامير علي خان اليه معلنا فيها مولد ياسين ابنته من ريتا



مكتب التنايب العام لمنطقة هذه الفتاة قد خدعتنا جميعا في مبدأ الامر .. وقد كنا نظن انها الفتاة البرية التي حاول رجل وحش ان يقتصها في ظلمة الليل في وسط الغابة فداقت عن شرفها .. وان الرجل قتل في ظروف غامضة .. ولكننا عرفنا من التحقيقات الدقيقة والقرائن الدامغة ان هذه الفتاة اللعوب تعمل لحساب عشيقها « هوراد دورهام » وتصيد الرجال من الحانات لكي يسرقهم عشيقها في الخلا .. وقد كانت مع طالب الجامعة « جورج كوفيلد » عندما سرق قبل مقتل « كوني » بيليتين .

غاية بولندية تصيد الرجال وقتلهم ليرقمهم عشيقها .. البوليس الأمريكي يقبض عليها وهي في مراكش

البطل في سرعة ، وكان « جورج وليام كوني » وهو تاجر في السابعة والعشرين من عمره من مدينة « بالواتو » متزوج ووالد ثلاثة أطفال .. وكشفت السمراء الغائبة عن شخصيتها وقالت انها الممرضة « جادويجا كورتي » وانها زوجة بولندية من زوجات الحرب .. وظلت فترة بعد ذلك والكلمات تندفع من فمها في لهجة غير مفهومة والفاظ لا تحمل معنى .. سوى ان الحادث وقع في يوم عيد ميلادها الحادي والعشرين ..

ان يقول هل هي تمثل دورا او هل هي قد دهشت حقاً عندما علمت ان رفيقها وجد مصابا بطلق نار في صدره .. وكان الجواب على سؤالها هو : « نعم .. وهو ميت » من الذي اسبب بالرصاص .. زوجي .. ومن هو زوجك ؟ .. وانقلت .. وبسدت وكانها شديدة الضعف امام قوة رجال البوليس .. وبدأت تحكي قصتها ، وبعد ان انتهت منها حشرت في سجن مدينة « رد وود » .. وصرح الضابط « فرائك مارلو » الباحث الجنائي في



ليلة الوداع .. يتبادلها الرئيس ترومان وزوجته عمل المحطة قبل ان يستقل الرئيس القطار عائدا الى واشنطن من رحلته في مدينة كانساس



واحدة .. اوه .. انك من رجال البوليس ! كيف وصلت الى هنا بهذه السرعة ! احذر .. ان لديه مسدسا .. وسيطلق الرصاص على .. فساعد « الفاندر » الفتاة على الخروج من السيارة ..

كتاب كتاب بريطانيا جمانين !

لندن - لمراسل المصري - بهذه الكلمات الاربعة « غنوت » مجلة « بريتش ميدكال جورنال » الطبية البريطانية مغلا طويلا للدكتور راسل برين احد كبار اطباء « المن » قال فيه ان الدراسات الطويلة والتجارب العديدة التي مرت به خلال حياته كطبيب جعلته يؤمن بان بعض كبار الكتاب في بريطانيا وعبارة الشعراء فيها كانوا من المجانين ، وان القدماء منهم - لو طبقت عليهم النظريات العلمية الحديثة - سيغتربون من غير العقلاء بلا ادنى نزاع !! وقال : وعلى الرغم من ان بعض اولئك الكتاب لم يبلغوا مرحلة الجنون الفعلي التي تحتم ادخالهم مستشفيات المجانين فان مما لا ريب فيه ان معظمهم كانوا من « المتوهين » ومدمني الخمر والمخدرات !! ثم قال : « اندرواية » قصة « المدينيتين » التي كتبها شارلس

وزير السبابة .. دليل على الرجلة

نيويورك - لمراسل المصري - لم يتجسس الاطباء والعلماء حتى الآن في التحكك في جنس الجنين وهو في بطن امه .. ولم يتجسوا كذلك في معرفة نوعه قبل ان يولد وما اذا كان ذكرا او انثى .. وقد عكف الدكتور ف . ر . فليس احد اطباء جامعة تولين منذ بضعة اعوام على دراسة العلامات التي تميز بها الرجل عن المرأة ، فخرج من دراسته بان افساف الى العلامات المميزة المرسومة - وهي غزارة الشعر عند معظم الرجال وقوة عضلاتهم وصوتهم وبروز الصدر عند المرأة - علامة جديدة هي ان قصر الاصبع السبابة دليل على الرجولة !! وقال : « لقد اثبتت الابحاث التي قمت بها على انه اذا كان الاصبع السبابة عند الرجل اقصر من الاصبع الذي توضع فيه خاتم الزواج فان هذه العلامة دليل على ان الانسان « رجل » صحيح يتمتع بكل مميزات الرجولة ومزاياها !! ذلك ان حوالي ٨٨ في المائة من النساء يفوق طول الاصبع السبابة عندهن طول الاصبع الذي يوضع فيه خاتم الزواج ، في الوقت الذي يفوق طول الاصبع السبابة عند حوالي ٩٠ في المائة من الرجال !! ومن الطريف ان الدكتور فليس كان يلقي محاضراته (التي ادلى فيها بهذه التصريحات) في اجتماعه في الجمعية الأمريكية لتقديم العلوم ، ولما انتهى من كلامه شوهد معظم الحاضرين ينظرون الى اصابعهم ليطبقوا النظرية على انفسهم ، واغلب ذلك اصوات ارتفع بعضها وخفت بعضها الآخر .. وادرك الدكتور فليس مايجول في اذهان هؤلاء فقال على الفور : « اود ان اطمين » بعض الحاضرين اني ان لكل قاعدة شواذ .. لم اقل ان نسبة صحتها لا تتجاوز ٩٠ في المائة عند الرجال !!

يقبض كلارك جيبيل وزوجته اللبدي شهر العسل في جزر هاواي حيث الهدوء والوحدة .. وقد استقبلهما السكان هناك استقبالاً حاراً ، ويقدم لهم نزلاء الفندق الذي يقعون فيه عقدين من الزهور في كل يوم ، والمهم ان كلارك سيسود الى هوليوود قريباً ليستأنف نشاطه السينمائي .



المستخدمة بسم الدولارات القديم قبل تخفيض العملة قد وُزعت الآن لدى الوكلاء العموميين بالنظر الى الشركة الهندسية الصناعية الزراعية . الإسكندرية ١٨ من القائد جبر - ت ٢٥٥٨٥٥ جميع قطع الغيار متوفرة كما يوجد قسم لتقليم بغاية السرعة . للشركاء وكلاء في مصر وكافة أنحاء مصر

إطارات ميشلان

محلات البيع ومحطات الخدمة

القاهرة ١٦ شارع محمد النور ت ٧٦٠٥٨
الإسكندرية ٢٩ ميدان سيد الشهداء ت ٢٦٦٥٥

إطارات ميشلان

محلات البيع ومحطات الخدمة

القاهرة ١٦ شارع محمد النور ت ٧٦٠٥٨
الإسكندرية ٢٩ ميدان سيد الشهداء ت ٢٦٦٥٥

مختارات من أشعار

كتاب

وضع الحب وارتوى من لسانه
ففسا مرهف المشاعر والحد
يقرب الهوى أمينا عليه
شف عن حبه - وفدشه الوج
أي وجده يشتكي وإلى أي
أعلى جفوة الحبيب زمنا
نقلت وطاة الفراق على قلب
زعموا الراح للشجي دواء
رب راح باكرا توفد حسي
من عفار مثل الجنسان صفاء
لونها التبر، ربحها المسك تغيب
من أغش لحظه السحر يلبس
ونديم حلو الحديث يجارب
أرضي كان قلبك في آخر
فلما ما يروح في الحى نشوا
كم سهرنا وكم سكرنا براحي
هكذا كان فاعلري أو فلوحي
أي ذنب جنسه غير وفاء
لا سلاما على زماني تقضى
دكتور سعيد أبو بكر

تصبح قلادة على يث هذه
المشاعر في نفوس العارفين
وكذلك الحال مع العارف
الفنان، لأنه يتفوق على
سواه، بقدرة على التكامل
الاحساس الذي يوجه اليه
المباينون، حتى يعيش
العارف ذات الاحساس،
فتتحرك به يده على الآلة
الموسيقية.

واذن، فان «جيز فوفر»
مايسترو عظيم، لأنه احس
الموت الذي احسه تشايكوفسكى
بأنسجته وغيلانه، والذي
صوره في سيمفونيته، ثم
استطاع ان ينقل هذا
الاحساس الى قلوب العارفين
واذن، فان العارفين الذين
ماتوا، قد ادبا عملها الفني
على اكمل الوجه، حين
استقبلوا بروحهم الشعور
بالموت من روح المايسترو،
فقفى عليها ذلك الشعور،
لان احساس الموت هو الموت
بعينه.

وهكذا، يصنع الفن بابه
الصادقين.

عبد الرحمن الخميسي

سيمفونية الألسنة

اجد الرجل صادقا امينا
على الحقائق.
العفاء على الدنيا، والدواع
للحياة، والاقبال على الموت،
والهلع من الحاضر، والفزع
الى تلمس المعاني التي انثرت
بين آيات العجيب، والتصدع
الروحي الرهيب، والسقوط
من حلق الى مهوى العدم،
كل هذه المشاعر التي ذابت
من قلب تشايكوفسكى في
طوايا السيمفونية، لا يتفوق
المايسترو العظيم على سواه،
الا حين تتوافر له القدرة على
ان يحسها ويتأثر بها، حتى
لتنقل كاملة الى قلبه،
فتعطر بها انامله، والا حين
تسلط روحه وتقوى، حتى

والمرارة، وبكل ما يوزعه من
الحسرات والذكريات، وبكل
ما افترسه من موت الحياة!
ومن ثم، جاءت هذه
السيمفونية الى جانب روعتها
البالغة حد الكمال من ناحية
الصياغة الفنية، صوراصادقة
من كل ما انتاب تشايكوفسكى
في ذلك الحين من غرايات
المشاعر، ومن ريات الهواجس
المدعورة، ومن اشجان الدواع،
ودواع الحياة، ودواع الهوى
الذي راح وانهار، بل اني
ماسمت هذه السيمفونية الا
شعرت باحزان الجبال،
وبوداع الدنيا، وتنصعد
البناء الواحد وتحول الى
حطابين مبعثرين.

واذا توفرت للفنان الصدق
والاقتدار، استطاع ان ينقل
كل الذي في نفسه الى نفوس
الناس وان يجعل حتى
احزانه، جميلة تعشقاها
القلوب، وتلك اخطر خاصص
الموسيقى.

وقد كان تشايكوفسكى
صادقا، وكان مقتدرا، فجاءت
آيته السادة، مثلا فدا
على الصدق والاقتدار،
وحفلت بكل ما حفلت به ابانه
الاحيرة من غيلان الاسى.
وروى الموت!

.. تذكرت كل الذي تقدم،
وتملت حال تشايكوفسكى
وهو سير تلك الحمى الروحية
الغريبة، واستعدت مقاطع
ملحمته الخالدة، حين قرأت
خبرا اذاعته احدي وكالات
الانباء منذ ايام، جاء فيه ان
المايسترو «جيز فوفر» قال
لاحد مخبري الصحف ان
سيمفونية تشايكوفسكى
السادة، مملوءة بالاشباح،
واته - اي المايسترو - ان
يعرف بفرقة هذه السيمفونية
مرة اخرى، لأنه في كل مرة
يؤديها، بغا بموت احد
العارفين.

وقد اضاف المايسترو الى
ذلك، ان تشايكوفسكى
نفسه، مات بعد اسبوعين
من عزف هذه السيمفونية
لأول مرة.

وقد يستغرب الكثيرون
قول المايسترو، ويظنون بعقله
الغضوب، ولكن لا ارى
فيما ذكر المايسترو شيئا
يدعو الى الاستغراب، وانما



اغنية وداع لصادقة ماتت!
بقلم عبد الرحمن الخميسي

قلوب تشايكوفسكى، فما
يكاد يستقر في مكان حتى
يفزع الى سواه، كأنه قد
كتب عليه الحيرة، وقد
اصبح التورع شيعة من
شيعة.
انه اليوم في بلد، وغدا في بلد
آخر لا يقيم في موضع حتى
يرحبه، ولا يجلس حتى
يقف، ولا ينكح حتى
يستقط.

وقد كان تشايكوفسكى
صادقا، وكان مقتدرا، فجاءت
آيته السادة، مثلا فدا
على الصدق والاقتدار،
وحفلت بكل ما حفلت به ابانه
الاحيرة من غيلان الاسى.
وروى الموت!

تعري من حوله الذئاب، ولا
ذباب من حوله. وتتفردت
اقدامه الهوة تلو الهوة، ولا
هوة تلقفه، ويرى الحياة
فراغا فارغا من كل شيء،
والحياة من حوله كما هي
مجنونة سكرى بأفراحها
وخورها.

«نادرذا فونك»
فاطمت الفنان، وطلبت اليه
الا يتصل بها، لا عن طريق
الرسائل، ولا عن طريق
المساعدة، فاعلقت في وجهه
الامل في ان يصله حتى صوتها
من بعيد، وهو هي، اثنان
في الطاهر، وواحد في شرعة
الفنان.

لا لقاء، ولا سلام، ولا
كلمة من ذلك العالم الحبيب
المفلق، وانما ضياع وانهايار
بلاحقان خطى الفنان المسكين
الذي يلاحق مجده خطوات
الفن في كل انحاء الدنيا.

ويستبج تلك الحال
المسكية، الفلق والسام في

بالفجعة في الهوى عندما
تنزل بقلب فنان!
انها تحيل النور في عينيه
الى غيب من غيايب الموت،
وتجعل من هذه الدنيا
الكيرة الواسعة، سجنا
ضيقا رهيبا تضيق به النفوس،
وتطلى بيد التشاؤم كل معالم
الوجود!

تشايكوفسكى، الموسيقار
الذي جعل من الموسيقى
المحلية في روسيا، فنا عاليا،
قد حلت بقلبه فجعة الغرام،
والملل بقرض اخريات ابانه،
وبرد القصة التي بلغها من
مكانة الحياة، يدمعه الى
نشدان الدفء من الحب.

وان تشايكوفسكى ليحب
بكل ابانه المصاحبة، وبكل
صبا الذي راح، وبكل
ذكراته العزيزة الحزينة،
وبكل مقله وقلبه وحياه،
وبكل آماله واشجانه
وهواجسه، بل انه ليحب
«نادرذا فونك» بكل ذرة
في كياه، وبكل هبة من
خواق قلبه، فما سطر النور
الا كانت هي النور، وما

تتسايح الليل الا
كانت هي السايح، وما
ومض في الظلمة وميض، وما
سقسق في الفجر طائر، وما
اخضر في الحديقة غصن، الا
كانت هي الوميض والظائر
والخضرة، بل ما حلفت بين
جوانحه الحياة، الا كانت هي
كل الحياة.

واذا سابر هذا الحب
الكبير ايام الموسيقار العظيم
يوما يوما، وخلع عليها خصرة
الامل، وحلاوة الشجن،
واترع ليسانه بالحسرات
واللهفات والصباوت، وفق
لتشايكوفسكى من المرات
والاحزان، ما وهب قلبه
خصوصية الاحساس، وما ألمه
من آفاق التفنى انشيد
وترانيم وميحات، لا يجربها
الله الا في قلوب العاشقين،
فان الفنان حين يتقدم به
السن، وحين تطبق شهرته
آفاق العالمين، انما يتطلع من
فوق الدروة الى ذلك الماضي
المطفي النفس، الذي قامت
عليه حياته العاطفية

التفنية، والذي كانت ابانه
لبات في صرح مجده الروحي
والفني، ويجعل ما حلفت به
تلك الايام من يد حبيبته،
ويغش بينها عن ماضيه
العزيز، ويسترجع عهده،
ويتصل ما جاش فيه من
الاحاسيس، ثم يعانق بروحه
هذه الحبيبة ليستدق بها
من تشمر برقا واحدة الباردة
وليملا بها وحشته آتيا،
وجديه شجرا مخفرا.

كانت هذه حال
تشايكوفسكى، عندما نزلت
بقلبه فجعة الهوى، فذكرت
أمله الشايع في كل ماضيه،
وفي كل مستقبله، وهو به
من حالي الى... الى قيعان
مرهوبة من الياب، والقت
به خفية في عصف الضياع.



كلما الجبل ليل او نهار
شافتي العهد، وشافتي الديار

حزني مثلما اوههم!! واما
الطفل ابن الخطيئة وثمره
الهوى فكل هي ان اذيب
وان صميري اليقظ ما أنك
شبابي وحياتي في وهج الليل
لاربيه تربية تليغه سعده في
مامن من الاشهاد والاغتيال
البريء... فلا بد لتلاؤه من
الهروب: وكان ان تراءى لي
فكرة النجاة لتتبع في وهج
الليل... ليل القاهرة الفاجر
الاصواء... وها انت ذا ترائي
با صديقي في هذا المكان امزج
على ناسها ولم تزود بهمة
عيا منمنية ان يفسر فيها
حزني فاسلو وانسي!! ولكن...
ولكن لماذا ادع نفسي؟ حتى
الخمير اصبحت تخونني في
صادقاتي لها وتخذلني اذ طال
احسانها لها وادمانها عليها
فليست تيل غلتي ولا تغسل
محمد حسن دعيس

الكراه!! وحتى عدلى هو
الاخر سرعان ما اندم على ورطته
فقطعتني الى الابد!! ياويلاه
وان صميري اليقظ ما أنك
شبابي وحياتي في وهج الليل
لاربيه تربية تليغه سعده في
مامن من الاشهاد والاغتيال
البريء... فلا بد لتلاؤه من
الهروب: وكان ان تراءى لي
فكرة النجاة لتتبع في وهج
الليل... ليل القاهرة الفاجر
الاصواء... وها انت ذا ترائي
با صديقي في هذا المكان امزج
على ناسها ولم تزود بهمة
عيا منمنية ان يفسر فيها
حزني فاسلو وانسي!! ولكن...
ولكن لماذا ادع نفسي؟ حتى
الخمير اصبحت تخونني في
صادقاتي لها وتخذلني اذ طال
احسانها لها وادمانها عليها
فليست تيل غلتي ولا تغسل
محمد حسن دعيس

دمعي في كائسي

ابن خالتي بدلا مهما تحاولوا
معنى من وسائل التعسف
واسلحة الاكراه... ان الحب
شيء عظيم جدا بل اعظم ما في
الدنيا فليس يشتري بالمال
والطين... وهكذا تغضت
شهور معدودة على هذه الويرة
من الاشهاد والتهديد مرة،
ومن الاغراء والتفريز مرة
اخرى، الى ان وجدني امام
اجماع الاسرة باكلها اخضع
واساق لهذه الزيجة المنحوسة
والتي السلاح... وكيف تباني
ان اعراض رغبة اهلي وانا
لا حول ينعاهم ارباب الفضل
الاكبر على: هم الذين
يطعمونني مسنن فحبس
أهلي ليست ماسني فحبس
له ماساة فتبانتا جميعا
لانهم يعيشون عائلة ذليلة على
الاهل مقابل ان يدفعون الثمن
اشعافا اضعاقا من حريتهم
وكسرامتهم كاهن السلع او
المسايه يملك حق الرقة وحقق
التصرف في مستقبلهم على
أي وجه يشاؤون...

قال ابى - الطاعة العمياء
هي شعار البنت المؤدبة التي
تترك لابها مهمة توجيهها بلا
ادنى مناقشة ودون ان تختار
... حقيقة ان عدلى ابن خالتي
شاب طيب الخلق جدير بك
الا انه يا بني لا يزال طالبا
على الفنون والصناعات ويبنى
على تخرجه ثلاث سنين
واعتقادي الذي يؤكد التجربة
ان نظرت له الحياة قد تغشى
طوال هذه الفترة ثم لا يتبني

فاذا هي تنشر طوايا نفسها
بين يدوراة مطمئنة: نعم
يا أخي استطعت الان ان اناشط
فقتني الحزينة المؤسية التي
اخشي ان تنقص عليك صفاء
الليلة... فبادرت اقول لها في
نبرس صادقة عاطفة: ابدأ
يا اخت فها هو ذا صديري حبيب
ودود، بشي ما يوزك باسديتي
الفاضلة ففى حبنا روح
وراحة... فقلت ليت
تناولت شرفة من كاسها وراحت
تحلق بنظرتها المتألمة المتكررة
في تعامير الدخان وهي تتلوى
في الجودقات عريضة ثم قالت:
كنت عاكفة في غرني الخاصة
حين اقبلت على أمي اقرا في
ديوان شعر اغنية رفيقة ناعمة
تصور فرقة الغلب بقلبي الحبيب
وانفعلت وتوار الكون من عواطف
اناء القراء... فكان في غي
صوتي تريم اشبه ما يكون
بالغشاء او بارتعاش
القلب بين حطام الضلوع...
فقلت امي في لحظة صفراء
منهكة تمسكة انت بامانيك
في تشبك بسحاب الخيال
الى هذه الدرجة القريبة من
الجنون والهوس، ادعو لك
بالشقاء السريع وبالعيش مع
سائر الناس على ارض
الحقيقة... وما ان الفت
الوالدة المستنيرة بهذه القذيفة
على احلام قلبى في نسوة
وامتثال لحبي حتى اتدعت
قائلة لها واعصاني تنفض
ودمي يغلي في عروني تاكدي
انني ان اقبل الزواج من هذا
الريفي الكهل طمعا في ماله
وطيئته ولي اقبل عن عدلى

وصلت الآن
سيجارها فانا
دو الشهرة العالمية
بارتاجاس
الذي يصنع عصيها
لصحة صاحب الجلالة
الملك فاروق الاول
وكذلك سيجار
امون الروس
الوكلاء
هارون عمار واولاده
القاهرة ٦٦٠ قصر النيل - ١٩٥٠ - ١٩٥٠
الرمكسية ٣٣ شريف باشا ١٩٣٨